

في رسم أصوات الحروف العربية باللغات الاوربية

السادة الاجلاء مقرر واعضاء لجنة الاصول

تحية طيبة

اشارة الى كتاب وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي - مديرية المساحة العامة المرقم ١٢١٠٤ والمؤرخ في ١٥ / ٨ / ١٩٧٧ ومرفقاته المتعلقة برسم اصوات بعض الحروف العربية في اللغات الاوربية ، الذي تفضلت اللجنة باحالته الي لدراسته بقرارها في اجتماعها الثالث المنعقد في ١٨ / ١٠ / ١٩٧٧ .

لقد تحريت دائرة المعارف الاسلامية ودائرة المعارف البريطانية وبعض كتب الاستشراق ، وكذلك ما استعمل في كتب التحقيق الحديثة لدى الجامعة اللبنانية (١) وبين الجدول التالي الصور المرسومة في حروف الهجاء الاوربية لاصوات حروف الذال

الحروف المقترح بهزوت	تعديل الامم المتحدة	الجامعة اللبنانية	دائرة المعارف البريطانية	دائرة المعارف الاسلامية	مقترح مديرية المساحة	توصية المجمع
ذ	dh	d	dh	dh	dh	dh
ض	d	d	d	d	dh	d
ظ	zh	z	z	z	dh	z

(١) انظر مثلاً: البديع في الحساب للحاسب الكرجي ، تحقيق عادل انبوا الجامعة اللبنانية ، بيروت ١٩٦٤

والضاد والطاء العربية في هذه المراجع اضافة الى مقترح دائرة المساحة ، ومقترح هيئة بيروت ، وتعديل الامم المتحدة ، وما نقترحه نحن لهذه الصور :

ان المقترحات التي اوردتها مديرية المساحة العامة لصور حروف الذال والضاد والطاء تدعمها اسباب منطقية مقبولة ، غير ان ثمة اعتبارات وأمورا اخرى لا بد من مراعاتها في اختيار هذه الصور .

والملاحظ على العموم ان ما أوردته دائرة المعارف الاسلامية هو الاكثر شيوعاً في الكتب والأبحاث والمقالات التي قدمها كل من كتب في الاستشراق .

١ - حرف الذال

يلاحظ من الجدول ان ثمة اجماعاً من بيروت ، والامم المتحدة ، ودائرة المعارف البريطانية ، ودائرة المعارف الاسلامية ، على استعمال الحرفين dh لرسم حرف الذال ، مع ملاحظة ان كلا من بيروت ودائرة المعارف الاسلامية يضع خطأً تحت الحرفين هكذا dh .

اما الصورة التي اختارتها الجامعة اللبنانية وهي d فقد تلتبس مع بعض صور حرف الضاد المستعملة وهي d او d او d في الأشيع . ومثل ذلك يقال في مقترح مديرية المساحة العامة z فهو عرضة للالتباس مع صور حرف الطاء التي هي z او z في الأشيع .

ونحن نوصي بالابقاء على الصورة dh لشيوعها وكثرة استعمالها ولتجنب اللبس .

٢ - حرف الضاد :

يلاحظ ان ثمة اجماعاً على استعمال الحرف d بين بيروت والامم المتحدة والجامعة اللبنانية ودائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الاسلامية مع فروق في الاشارة من تحته حيث تضع بيروت في اقتراحها خطأً تحت الحرف هكذا d وتضع الامم المتحدة ركزة مائلة في تعديلها هكذا d ويضع كل من الجامعة اللبنانية ودائرة المعارف البريطانية والاسلامية نقطة تحت الحرف هكذا d .

وسيكون من الصعب وغير المستحسن تغيير هذا الاصطلاح والعرف الآن وجعله dh كما تقترح مديرية المساحة العامة ، خاصة وان الصورة dh قد تسبب اللبس مع حرف الذال لانها مستعملة لدى كل من الامم المتحدة ودائرة المعارف البريطانية ، وبخط تحتها لدى بيروت ودائرة المعارف الاسلامية . ونحن نوصي باستعمال الصورة dh لحرف الضاد وهي التي باتت اكثر شيوعاً من سواها .

٣ - حرف الظاء :

اقترحت بيروت dh والامم المتحدة z واستعمل كل من الجامعة اللبنانية ودائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الاسلامية حرف z بنقطة تحته هكذا z . وتقترح مديرية المساحة العامة dh مع ركزة تحتها هكذا dh . ونحن مع اتفاقنا مع دائرة المساحة في الشبه بين صوتي حرفي الضاد والظاء في النطق الآن لانثريد استعمال صورة dh لحرف الظاء للاحتمال الشديد في التباسها مع الصورة الشائعة المقررة لحرف الذال وهي dh ، فضلاً عن ان الشبه القائم في نطق الضاد والظاء الان ليس دليلاً على تشابه بين نطقهما منذ القدم . ونوصي بالابقاء على الصورة z التي اوردتها دائرتنا المعارف البريطانية والاسلامية والتي باتت اكثر شيوعاً من سواها تجنباً للتباس والبلبلة مرة اخرى .

وانسلام عليكم ورحمة الله

الدكتور جميل الملائكة

عضو اللجنة